

الباب الأول

مقدمة

أ. أهمية البحث

لقد تحول العالم الصحفي الذي يواكب تطورات العصر قد انتقل اليوم إلى شكل الصحافة الإلكترونية. ومن أبرز نتائج تطور تكنولوجيا الإنترنت في مجال الصحافة هو ظهور المواقع الإخبارية. ويأتي ظهور هذه الوسائط الجديدة مواكبًا لتطور الجماهير التي أصبحت أكثر ديناميكية في البحث عن المعلومات في وسائل الإعلام. ولم تعد المواقع الإخبارية خيارًا بديلًا، بل أصبحت في هذا العصر الوسيلة الأساسية في نشر المعلومات. فالملتزم الحديث يطالب بسرعة الوصول إلى المعلومات وسهولة الحصول عليها، وقد وقرتها منصات الصحافة الرقمية. وتكمن ميزة الصحافة الإلكترونية في سرعة تقديم الأخبار، حيث يمكن الإبلاغ عن الحدث بشكل فوري بعد وقوعه مباشرة.

ومن بين المواقع الإخبارية البارزة موقع CNN العربي، الذي ينشر أخبارًا وطنية ودولية، بما في ذلك الأخبار المتعلقة بهجوم إيران على إسرائيل مساء السبت، الموافق ١٣ أبريل ٢٠٢٤. وقد نشر موقع CNN العربي عدة أخبار حول الضربة الأولى التي شنتها إيران. وقد أصبحت الأخبار المتعلقة بالصراع بين إيران وإسرائيل من المواضيع الرائجة في مختلف منصات الإعلام، وذلك لأن هذا الصراع يُعتقد أنه لا يقتصر على الدولتين فقط، بل قد يستدرج قوى عالمية مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين. وعلاوة على ذلك، فإن استمرار هذا الصراع قد يُهدد طرق تجارة النفط العالمية، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار النفط وعدم استقرار الأسواق الدولية.

يُصاغ كل خبر باستخدام اختيار كلمات وبنية تختلف من خبر إلى آخر. أما الخبر الذي نُشر يوم الأحد، ١٤ أبريل ٢٠٢٤، فهو بعنوان "إليكم آخر تطورات الهجوم

الإيراني على إسرائيل.. طهران تواصل إطلاق التهديدات وسط قلق عالمي"، تتميز هذه الخبر بـ بنية الخطاب المثيرة للاهتمام، حيث تمّ بناؤه باستخدام عدّة موضوعات فرعية. ويتناول الخبر جملةً من القضايا، لا تقتصر فقط على الهجوم. يهدف هذا البحث إلى تحليل بناء نصّ الخطاب في الخبر الذي كتبه CNN العربي، كما يتّضح في المعطيات اللغوية الآتية،

البيانات ١

إليكم آخر تطورات الهجوم الإيراني على إسرائيل.. طهران تواصل إطلاق التهديدات وسط قلق عالمي^١

البيانات ١ تمثّل عنوان الخبر الذي يُعبّر عن التوتّر الناتج عن الصراع بين الدولتين وإمكانية استمرار هذا الصراع. يحتوي هذا العنوان على دلالة بأن ديناميكية الصراع ما زالت تتطور، ويتجلى ذلك في عبارة "آخر تطورات"، التي تدل على استمرارية الحدث. ثم تأتي عبارة "قلق عالمي" لتبرز بوضوح أن هذا الصراع ذو طابع دولي. من الناحية النحوية ضمن البنية الدقيقة، فإن الجملة الأولى تُعدّ جملة خبرية تهدف إلى تقديم معلومة، في حين أن الجملة الثانية هي جملة فعلية على الفعل المباشر، أي جملة فعلية معلومة.

البيانات ٢

شنت إيران، ليل السبت، هجوماً واسع النطاق وغير مسبوق بصواريخ وطائرات مسيرة على إسرائيل، رداً على غارة إسرائيلية مشتبه بها على قنصليتها في العاصمة السورية، دمشق، في وقت سابق من شهر أبريل/ نيسان الجاري^٢

^١ "طهران تواصل إطلاق التهديدات وسط قلق عالمي..إليكم آخر تطورات الهجوم الإيراني على إسرائيل"، CNN Al-Araby, <https://arabic.CNN.com/middle-east/article/٢٠٢٤/٠٤/١٤/iran-continues-threats-launching-attack-israel-developments>, (١٤ April ٢٠٢٤).

^٢ CNN Al-Araby, *Ibid*.

تمثل البيانات ٢ الرصاص في الخبر، حيث تُفيد بهجوم إيران باعتباره ردًا على إسرائيل في سياق الصراع الجيوسياسي في منطقة الشرق الأوسط. إن اختيار الكلمتين "واسع النطاق" و"غير مسبوق" يُسهم في تشكيل تصوّر حول مدى وشدة النزاع، ويُظهر أن هذا الحادث ليس صراعًا عاديًا بل لحظة تُعبّر عن ديناميكية العلاقة بين البلدين. من ناحية البنية الدقيقة، تُعد البيانات ٢ جملة فعلية تتضمن علاقة سببية تظهر في عبارة "ردًا على" التي تُشير إلى السبب وراء الفعل.

البيانات ٣

وفي أعقاب الهجوم، واصلت طهران توجيه تهديدات ضد تل أبيب وحلفائها الغربيين، محذرة من أن ردها سيكون "أقوى وأكثر حزمًا"، إذا استمرت إسرائيل في ارتكاب "عدوان عسكري"^٣

تمثل البيانات ٣ إحدى الجمل التي تُكوّن الخبر. الجملة المذكورة تُعد سرّدًا لتهديد إيران بالردّ بهجوم أشدّ. وتُعتبر هذه الجملة من محتوى الخبر، وهي جزء من التعليق الذي يؤدي دورًا في إيصال التصريحات المهمة. إن استخدام الكلمة "تهديدًا" والعبارة "أقوى وأكثر" يُعبّر عن تهديدٍ جديٍّ للغاية ويُشير إلى تصاعد التوتر بين أطراف الصراع. من خلال البيانات الثلاث، يتّضح أن اختيار الألفاظ والبنية المستخدمة في الخبر متنوع. وهذا التنوع يثير الاهتمام للتحليل بهدف الكشف عن تأكيدات الخبر وفقًا للبنية الخطابية. ويعتمد تحليل البنية الخطابية في هذا السياق على نظرية فان دايك (١٩٩٨)، التي تشمل ثلاثة جوانب، وهي: البنية الكلية، والبنية الفوقية، والبنية الدقيقة.

لقد أُجريت دراسات عديدة حول الخبر كخطاب، مثل دراسة عزة (٢٠٢٢)^٤، وزاني ومحاجر (٢٠٢٤)^٥، وكرنياوان (٢٠٢٣)^٦، وسوياتنا وحمداني (٢٠٢٣)^٧.

^٣ CNN Al-Araby, Ibid.

^٤ موقع سي إن إن العربية تحليل الخطاب النقدي في أخبار تعليق بيع الأسلحة على "Sayyidah Maliyah Izzah, "بالمنظور توين فان دايك (Skripsi Sarjana: Program Studi Bahasa dan Sastra Arab: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, ٢٠٢٢).

ووداسوارا (٢٠٢٢)^٨، وأريف الدين وآخرين (٢٠٢٢)^٩، وشعيب (٢٠٢٢)^{١٠}، ويوسف (٢٠١٨)^{١١}. وتُظهر هذه النتائج تطوّر دراسات تحليل الخطاب من خلال مناهج مختلفة، ويمكن أن تكون أساسًا لهذا البحث.

يمكن تصنيف الدراسات المذكورة أعلاه إلى أربعة أقسام. أولاً، دراسات استخدمت إستراتيجية تحليل المحتوى لتحليل البنية الدقيقة للأخبار، وقد أظهرت نتائجها أن التراكيب النحوية المستخدمة في المقالات الإخبارية هي أفعال متعدية.^{١٢} كما أن بعض الدراسات الأخرى استخدمت أيضاً نفس الإستراتيجية مع التركيز على تنوع اللغة التي يستخدمها الصحفيون، وكشفت عن وجود معانٍ ضمنية وصریحة في البنية الدقيقة للخطاب.^{١٣}

ثانياً، دراسات استخدمت نموذج تحليل الخطاب لتون أ. فان دايك، والذي يتضمن ثلاثة عناصر رئيسة، وهي البنية الكلية، والبنية الفوقية، والبنية الدقيقة. ويُستخدم هذا المنهج للكشف عن كيفية تكوين هذه البنى الثلاثة لمحتوى الخطاب وتركيبه وتفاصيله

UIN IMAM BONJOL
PADANG

^٨ Sri Zar Zani dan Andi Muhammad Muhajirin, *النقدي لفان ديك في قصائد أنيس شوشان تحليل الخطاب*, dalam "Qistina: Jurnal Multidisiplin Indonesia", Vol. ٣, No. ١, Juni ٢٠٢٤.

^٩ Wibisono Yudhi Kurniawan, *Struktur Mikro Sintaksis Pada Pemberitaan Tentang Jaminan Hari Tua (JHT) dalam Majalah Tempo*, dalam "MEMACE: Jurnal Linguistik, Pendidikan Bahasa Indonesia dan Asing", Vol. ١, No. ٢, Juni ٢٠٢٣.

^{١٠} Dedi Suyatna dan Agus Hamdan, *Pendekatan Teun A Van Dijk Terhadap Berita "Geger Potongan Jari Manusia di dalam Makanan"*, dalam "Metafora: Jurnal Pembelajaran Bahasa dan Sastra, Vol. ١٠, No. ٢, Oktober ٢٠٢٣.

^{١١} Rieka Yulita Widaswara, *Analisis Wacana Van Dijk pada Berita Online MotoGP Mandalika dan Kebangkitan Ekonomi NTB*, dalam "WAISYA: Jurnal Ekonomi", Vol. ١, No. ١, Maret ٢٠٢٢.

^{١٢} Arifuddin dkk, *Struktur Wacana Mikro Situs Berita Online Liputan 7.com*, dalam "Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa dan Sastra", Vol. ٨, No. ١, ٢٠٢٢.

^{١٣} Abdullah Shaib, "في أخبار بوتين عن الصراع بين روسيا وأكرانيا في تحليل الخطاب النقدي CNN العربي", (Skrpsi Sarjana: Program Studi Bahasa dan Sastra Arab: Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Malang, ٢٠٢٢.

^{١٤} Laith Badr Yusuf, *CNN AL-ARABY الخطاب الأمريكية دراسة في*, dalam "المؤلف الإعلامي مجلة", Vol. ١٠, No. ٤٢, ٢٠١٨.

Wibisono Yudhi Kurniawan, *op. cit.* hlm. ٧٤-٨٤.

^{١٥} Arifuddin dkk, *op. cit.* hlm. ٩٣-١٠٠.

في نص الخبر، مما يؤدي إلى فهم شامل لاستراتيجيات الخطاب التي تعتمدها وسائل الإعلام^{١٤}.

ثالثًا، دراسات تركز على إستراتيجية الخطاب بهدف الترويج أو الدفاع عن مصالح طرف معين، حيث تعتمد الوسائل الإعلامية في هذا السياق على الوصف الانتقائي للخطاب من أجل بناء صورة إيجابية تجاه جماعة أو فرد يُنظر إليهم كمظلومين في حدث معين، مما يؤدي إلى توجيه القارئ لتشكيل تعاطف أو دعم تجاه هذا الطرف^{١٥}.

رابعًا، دراسات تركز على الخطاب في وسائل الإعلام الدولية في سياق السياسة العالمية، وذلك أيضًا باستخدام نظرية فان دايك. يُستخدم هذا المنهج لتحليل كيفية بناء وسائل الإعلام للخطاب حول الشخصيات السياسية العالمية، وكيف تؤثر بنية هذا الخطاب في تشكيل تصورات الجمهور^{١٦}. وتؤكد هذه الدراسات أن تقديم الأخبار لا يقتصر على كونه مجرد نقل للمعلومات، بل يُعد أيضًا ممارسة اجتماعية وأيديولوجية تتطور باستمرار^{١٧}.

يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة التي أُجريت في مجال تحليل الخطاب. إذ يركز هذا البحث تحديدًا على تحليل الخطاب حسب نموذج فان دايك، من خلال خبر الهجوم الإيراني على إسرائيل المنشور في بوابة الأخبار الإلكترونية CNN العربية. لقد تناولت الدراسات السابقة تحليل الخطاب باستخدام بيانات ومنصات إخبارية مختلفة، إلا أن ما يميز هذا البحث هو عدم وجود دراسة سابقة تناولت خبر الهجوم الإيراني الأول على إسرائيل ليلة السبت على بوابة CNN العربية. ومن ثم، فإن هذا البحث يمتلك فرصة لإنتاج معلومات ومعرفة جديدة تُسهم نظريًا في تطوير مجال تحليل الخطاب، ولا سيما تحليل الخطاب العربي، نظرًا لاستخدامه مادة مختلفة كموضوع للدراسة.

^{١٤} Rieka Yulita Widaswara, *op. cit.* hlm ٤٧-٥٩.

^{١٥} Dedi Suyatna dan Agus Hamdan, *op. cit.* hlm. ١٩٧-٢٠٢.

^{١٦} Abdullah Shaib, *op.cit.* hlm. ١-٩٠.

^{١٧} Laith Badr Yusuf, *op. cit.* hlm. ٩٣-١٠٨

كما يمكن لهذا البحث أن يُقدّم إسهامًا نظريًا مهمًا من خلال تعزيز وتوسيع الفهم في ميدان المعرفة، لا سيما في المجال التربوي. إذ يمتلك هذا البحث القدرة على إثراء المعرفة في مجال تحليل الخطاب، وعلى نطاق أوسع في نطاق علم اللغة. وفي إطار دراسات الخطاب، يمكن لهذا البحث أن يُكمل الفهم حول كيفية بناء بنية الخطاب. وباستخدام أداة مختلفة، سيضيف هذا البحث رؤية جديدة في المجال نفسه. علاوة على ذلك، فإن نتائج هذا البحث يمكن أن تُعد مصدرًا مرجعيًا للقراء من مختلف التخصصات في علم اللغة، ولا سيما في فرع تحليل الخطاب.

بناءً على ذلك، يحمل هذا البحث عنوان: "خبر الصراع بين إيران وإسرائيل في الموقع الإلكتروني CNN العربية (تحليل الخطاب عند تيون فان دايك)". أي أن هذا البحث يركّز على خبر إيران-إسرائيل المنشور في بوابة CNN العربية الإلكترونية كموضوع للدراسة، ويُحلّل باستخدام الإطار النظري لتحليل الخطاب لفان دايك.

ب. المشكلة وتحديدها

١. المشكلة

انطلاقًا من خلفية المشكلة المبيّنة أعلاه، يمكن تحديد إشكالية هذا البحث على النحو الآتي:

- أ) كيف يتم بناء البنية الكلية في خبر الهجوم الإيراني الأول على إسرائيل في موقع إلكتروني CNN العربي؟
- ب) كيف يتم بناء البنية الفوقية في خبر الهجوم الإيراني الأول على إسرائيل في موقع إلكتروني CNN العربي؟
- ج) كيف يتم بناء البنية الدقيقة في خبر الهجوم الإيراني الأول على إسرائيل في موقع إلكتروني CNN العربي؟

٢. تحديد المشكلة

يتطلب البحث تحديد حدود المشكلة حتى يكون البحث أكثر توجهاً وليس واسعاً جداً بحيث يمكن تحقيق الهدف من البحث. في هذا البحث، تقتصر نظرية فان دايك على تحليل الخطاب، أي تشمل جوانب الفعل والسياق والتاريخ. يناقش هذا البحث الخطاب من بُعد النص الذي يشمل بنية كلية وبنية فوقية وبنية دقيقة. يقتصر تحليل البنية الدقيقة على الجانب النحوي مع التركيز على جانب الفاعل (جملة فعلية معلومة، جملة فعلية مجهولة وتأسيس).

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

وفقاً لصياغة المشكلة المذكورة أعلاه، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

- أ) وصف وتحديد البنية الكلية في تغطية الهجوم الأول بين إيران وإسرائيل في موقع إخباري CNN العربي الإخباري.
- ب) وصف وتحديد البنية الفوقية في تغطية الهجوم الأول بين إيران وإسرائيل في موقع إخباري CNN العربي الإخباري.
- ج) وصف وتحديد البنية الدقيقة في تغطية الهجوم الأول بين إيران وإسرائيل في موقع إخباري CNN العربي الإخباري.

٢. فوائد البحث

أ) الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يُؤمل أن يثري هذا البحث الفهم في مجال اللسانيات ودراسات تحليل الخطاب. من خلال تحليل طريقة وسائل الإعلام في تركيب الأخبار، يمكن لهذا البحث أن يقدم رؤى جديدة حول كيفية بناء المعنى في النصوص الإعلامية. إن أداة التحليل اللساني المطورة قادرة على كشف البنية اللغوية، بدءاً من اختيار

الكلمات إلى التركيب النحوي، التي تلعب دورًا مهمًا في بناء النص الإخباري. يمكن أن تصبح النتائج مصدر مرجع مفيد للباحثين والأكاديميين المهتمين بتحليل الخطاب واللسانيات ودراسات الإعلام. كما يمكن أن تصبح طريقة هذا البحث في تطبيق نموذج تحليل الخطاب النقدي مثالاً أو إلهامًا للبحوث المماثلة في المستقبل.

(ب) الفوائد العملية

من الناحية العملية، يهدف هذا البحث إلى تقديم فوائد مباشرة للمجتمع. يمكن أن يساهم هذا البحث في تحسين محو الأمية الإعلامية للمجتمع من خلال التحليل حول بناء الأخبار. من خلال فهم طريقة وسائل الإعلام في عرض الأخبار، يُؤمل أن يكون المجتمع أكثر نقدًا في قراءة المعلومات، خاصة الأخبار الإلكترونية. يمكن أن يساعد هذا البحث القراء في التعرف على الهيكل الذي تستخدمه وسائل الإعلام في إيصال الأخبار، بحيث يمكنهم أن يكونوا أكثر حكمة في التعامل مع المعلومات. من خلال كشف كيفية الهيكل واختيار الألفاظ في الأخبار، يدفع هذا البحث المجتمع إلى أن يكون أكثر دقة في استهلاك المعلومات. في النهاية، يُؤمل أن يؤدي هذا إلى تحسين قدرة المجتمع على فهم القضايا الاجتماعية والسياسية التي تعرضها وسائل الإعلام والتعامل معها.

د. توضيح الموضوع

١. خبر الصراع بين إيران وإسرائيل

بشكل عام، يمكن تعريف الخبر كنتيجة للتقرير، في شكل مكتوب مصدره من واقع الحياة اليومية. وكشكل من أشكال التقارير، يجب أن يكون محتوى الخبر حدثًا جديدًا وآنياً ويُعتبر مهمًا ومثيرًا للاهتمام لكثير من الناس. تُعد خبر الصراع بين إيران وإسرائيل واحدة من الأخبار التي تستحوذ على اهتمام المجتمع العالمي مؤخرًا. بدأت إيران الهجوم بإرسال مئات الصواريخ إلى الأراضي الإسرائيلية، ليلة السبت ١٣ أبريل

٢٠٢٤م. أمطرت إيران إسرائيل بـ ٣٠٠ صاروخ وطائرة مسيرة من أنواع مختلفة، وهو ما يُعد الهجوم المباشر الأول من إيران على إسرائيل بعد انخراطهما في حرب ظل بين البلدين طوال هذا الوقت. تمكنت إسرائيل من صد بعض الهجمات وبعض الدول المتحالفة معها. أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية أنها دمرت عشرات الطائرات المسيرة و٦ صواريخ باليستية من إيران واليمن الموجهة إلى إسرائيل.^{١٨}

٢. الموقع الإلكتروني CNN العربية

CNN العربية (شبكة الأخبار الكابلية العربية) هو موقع إخباري يقع مقره في دبي وتم تأسيسه في ١٩ يناير ٢٠٠٢. هذا الموقع الإلكتروني الذي يمكن الوصول إليه عبر الرابط <https://arabic.CNN.com/> هو جزء من شبكة سي إن إن، ويقدم الأخبار الدولية باللغة العربية مع تحديثات مستمرة.^{١٩} يعرض CNN العربية الأخبار والمعلومات الحديثة مع التركيز على منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي، ولكنه يشمل أيضًا الأخبار الدولية الأخرى. يعمل هذا البوابة الإخبارية على مدار ٢٤ ساعة بنظام تحديث الأخبار في الوقت الفعلي.

٣. تحليل الخطاب عند تيون فان دايك

يتكون تحليل الخطاب من كلمتين، وهما "تحليل" و"خطاب". كلمة التحليل وفقًا لقاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI) هو التحقيق في حدث ما، التفسير بعد الدراسة بأفضل ما يمكن، تفكيك موضوع إلى أجزاء مختلفة، وكذلك تحليل عمل أدبي أو عناصره لفهم العلاقة بين تلك العناصر.^{٢٠}

^{١٨} CNN Al-Araby, Op. Cit.

^{١٩} CNN- Saluran Televisi Amerika Serikat.Id.m.wikipedia.org. (diakses ٢٠ Agustus ٢٠٢٤).

^{٢٠} Depdikbud, "Kamus Besar Bahasa Indonesia", (Jakarta: Balai Pustaka, ١٩٨٨), hlm. ٣٢.

يبدأ تحليل الخطاب في إطار فان دايك بالنظر إلى بُعد النص. في هذا البُعد، يمكن فهم تحليل الخطاب من خلال ثلاثة مستويات هيكلية مترابطة. تُعد بنية كلية المستوى الأعلى الذي يشير إلى معنى النص بأكمله والذي يمكن فهمه من خلال اعتبار الموضوع الرئيسي المناقش في ذلك النص. وبعد ذلك بنية فوقية، هذا الجزء يعمل كإطار للنص الذي ينظم كيفية ترتيب الهيكل الكامل وعناصر الخطاب. المستوى الأخير هو بنية دقيقة التي يمكن رؤيتها من خلال تحليل الكلمات والجمل.

توجد ٣ مستويات في تحليل النص للخطاب عند فان دايك:

(أ) بنية كلية، وهي معنى النص بأكمله يمكن فهمه من خلال اعتبار موضوع ذلك النص.

(ب) بنية فوقية وهي إطار النص، تنظر إلى طريقة ترتيب الهيكل الكامل وعناصر الخطاب.

(ج) بنية دقيقة، وهي التي يمكن رؤيتها من خلال تحليل الكلمات والجمل والعبارات وغيرها المستخدمة

هـ. منهج البحث

١. تصميم البحث

منهج البحث وفقاً لسوغيونو (٢٠١٣) هو الطريقة العلمية للحصول على البيانات بهدف واستخدام معين.^{٢١} منهج البحث يتيح إجراء البحث بشكل مخطط وكاستراتيجية لجمع البيانات، واكتشاف حل لمشكلة ما بناءً على الحقائق.^{٢٢} يستخدم هذا البحث المنهج الوصفي النوعي باستخدام تحليل الخطاب نموذج تون أ. فان دايك،

^{٢١} Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, (Bandung: Penerbit Alfabeta, ٢٠١٣), cetakan ke-١٩, hlm. ٢.

^{٢٢} Dwi Yuniarti Nugroho dkk, *Studi Pendahuluan atau Kajian Relevan*, dalam "Pendas: Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar", Vol. ٠٨, No. ٠٣, hlm. ٦٠٩٣

أي البيانات المجمعة في شكل كلمات أو صور وليس أرقام.^{٢٣} منهج البحث النوعي هو منهج يركز على الملاحظة التي تتم بعمق على موضوع البحث.^{٢٤} يتم إجراء منهج البحث الوصفي النوعي لوصف وإعطاء صورة للظاهرة الموجودة، والتي يتم شرحها بعد ذلك في تحليل للحصول على استنتاج وفقاً لهدف البحث وهو معرفة ووصف وتفصيل شكل هيكل الخطاب المستخدم في خبر الصراع بين إيران وإسرائيل على موقع CNN العربي الإخباري الإلكتروني.

٢. البيانات ومصادر البيانات

بيانات هذا البحث هي بيانات مكتوبة وهي عبارة عن خطاب خبر الصراع بين إيران وإسرائيل بعنوان "إليكم آخر تطورات الهجوم الإيراني على إسرائيل.. طهران تواصل إطلاق التهديدات وسط قلق عالمي"، رابط الخبر: <https://arabic.CNN.com/middle-east/article/٢٠٢٤/٠٤/١٤/iran-continues-threats-launching-attack-israel-developments>. الذي تم رفعه على موقع الإلكتروني CNN العربي. مصدر البيانات هو الموضوع الذي يمكن الحصول منه على البيانات.^{٢٥} مصدر البيانات المستخدم في البحث هو الخبر الذي تم رفعه على موقع الإلكتروني CNN العربي ليلة السبت، في ١٤ أبريل ٢٠٢٤ م بشأن الهجوم الأول الذي شنته إيران على إسرائيل.

٣. تقنيات جمع البيانات

تقنية جمع البيانات في هذا البحث هي تقنية الملاحظة غير التشاركية وتقنية التدوين لسودارياتو (١٩٩٣).^{٢٦} تقنية الملاحظة غير التشاركية هي تقنية تجعل الباحث

^{٢٣} Lexy J. Moleong, "Metode Penelitian Kualitatif Edisi Revisi", (Bandung: Remaja Rosdakarya, ٢٠١١), hlm. ١١.

^{٢٤} Fitria Widiyanti Roosinda dkk, Metode Penelitian Kualitatif, (Yogyakarta: Zahir Publishing, ٢٠٢١), hlm ٣٩-٤٠.

^{٢٥} Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik, (Jakarta: Rineka Cipta, ٢٠١٤), hlm. ١٧٢.

^{٢٦} Sudaryanto, Metode dan Aneka Teknik Analisis Bahasa, (Yogyakarta: Duta Wacana University Press, ١٩٩٣), hlm ٢٠٣.

مجرد مراقب لاستخدام اللغة من قبل المخبرين. المقصود، يلاحظ الباحث بطريقة فهم الأخبار حول الهجوم الأول بين إيران وإسرائيل على الموقع الإلكتروني CNN العربي الإخباري الذي تم رفعه ليلة السبت عند وقوع الحدث. تقنية التدوين هي تقنية متابعة تُستخدم عند طريقة الملاحظة، بتدوين البيانات التي سيتم استخدامها.

تُستخدم كلتا التقنيتين بالخطوات التالية:

(أ) الوصول إلى الموقع بعنوان <https://arabic.CNN.com/> والعثور على الأخبار المتعلقة بالهجوم الأول لإيران على إسرائيل.

(ب) اختيار الخبر الذي تم رفعه ليلة السبت ١٤ أبريل ٢٠٢٤م بعنوان الخبر "إلحكم آخر تطورات الهجوم الإيراني على إسرائيل.. طهران تواصل إطلاق التهديدات وسط قلق عالمي".

(ج) توثيق خطاب الأخبار في شكل لقطة شاشة.

(د) استخدام طريقة الملاحظة لمراقبة وقراءة هيكل الخطاب المستخدم في الأخبار.

(هـ) المتابعة بتقنية التدوين لجمع البحث أي بتدوين الأجزاء التي تبني الخطاب.

٤. تقنيات تحليل البيانات

بعد الحصول على البيانات، فإن الخطوة التالية هي إجراء تحليل البيانات. تقنية تحليل البيانات هي طريقة أو وسيلة لمعالجة البيانات إلى معلومات لجعل خصائص البيانات سهلة الفهم ومفيدة أيضاً لإيجاد حلول للمشاكل، خاصة المشاكل المتعلقة بالبحث. في مفهوم آخر، تُذكر أيضاً كطريقة لتحليل وتجميع الوحدات اللسانية وفقاً للأنماط والموضوعات والفئات والقواعد ومشاكل البحث.^{٢٧} مرحلة تحليل البيانات هي

^{٢٧} Muhammad, M.Hum, *Metode Penelitian Bahasa*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, ٢٠١٤), hlm. ٢٣٣.

مرحلة حاسمة لأنه في هذه المرحلة يجب الحصول على القواعد التي تحكم وجود موضوع البحث.^{٢٨}

بعد تحديد الخبر المدروس، سيتم تحليله بنظرية تحليل الخطاب نموذج تون أ. فان دايك الذي يحلل النص بثلاثة عناصر (بنية كلية، بنية فوقية، وبنية دقيقة)، بنية كلية تعني المعنى العام للنص الذي يمكن ملاحظته من الموضوع أو الموضوع المطروح. بنية فوقية أي إطار النص، وبنية دقيقة هي معنى النص الذي يمكن ملاحظته من اختيار الكلمات والجمل والأسلوب المستخدم في النص. من بين الطرق المختلفة لتحليل البيانات الموجودة، يعتبر الباحث أن تقنية تحليل فان دايك تحتاج إلى تطبيقها في بحث الخطاب هذا. تم اختيار هذه الطريقة لأنها مناسبة جدًا لدراسة هيكل خطاب الأخبار. الخطوات المتبعة كما يلي:

- (أ) نقل البيانات، التي كانت سابقًا في شكل لقطة شاشة إلى بيانات مكتوبة.
- (ب) تصنيف أشكال هيكل خطاب الأخبار.
- (ج) ترميز البيانات. في مرحلة ترميز البيانات، يُعطى هيكل الخطاب الذي تم تصنيفه مسبقًا رمزًا خاصًا لتسهيل عملية تحديد وتحليل البيانات. تم تصميم نظام الترميز هذا مع مراعاة جوانب مختلفة من هيكل الخطاب. للمكونات الرئيسية، تُستخدم رموز حرفية معينة وهي (م) لتمييز موضوع، (ر) لتحديد رصاص، و (ف) لإظهار فقرة. خاصة للفقرة، يُكمل نظام الترميز بالترقيم المتتالي مثل ف ١، ف ٢، ف ٣، وهكذا لتمييز كل وحدة فقرة موجودة. بالإضافة إلى ذلك، يعكس الترميز أيضًا مستويات هيكل الخطاب التي تشمل (ب ك) لبنية كلية، (ب ف) لبنية فوقية، و(ب د) لبنية دقيقة. لإكمال نظام الترميز هذا، تُعطى كل وحدة بيانات رقمًا متسلسلاً مكتوبًا بصيغة (١-، ٢-، ٣-)، وهكذا).

^{٢٨} Mahsun, "Metode Penelitian Bahasa (Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya)", (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٥), hlm ٩١.

(د) مرحلة الوصف، وصف جميع أشكال هيكل الخطاب المستخدم في الأخبار بناءً على نتائج البيانات النوعية.

و. أقسام البحث

نظام المناقشة هو إطار يُقصد به توجيه النقاط الرئيسية للمناقشة التي ستُكتب في هذا البحث. في هذه المناقشة لاحقاً ستكون هناك أربعة فصول، من بينها: الباب الأول: في هذا الباب تُناقش خلفية البحث، وصياغة وحدود المشكلة، وأهداف ومنافع البحث، والتعريف الإجرائي، ومنهج البحث، وكذلك نظام المناقشة.

الباب الثاني: في هذا الباب توجد الأسس النظرية حول صراع بين إيران وإسرائيل، ووسائل الإعلام CNN العربي، وتحليل الخطاب لتون أ. فان دايك والدراسات السابقة.

الباب الثالث: في هذا الباب توجد نتائج التحليل والمناقشة المتعلقة بهيكل الخطاب في أخبار إيران-إسرائيل في موقع أخبار CNN العربي.

الباب الرابع: في هذا الباب يوجد الختام، واستنتاجات نتائج البحث والتوصيات

UIN IMAM BONJOL
PADANG